

ثم يعيدهم وقال ان يكون باعترافهم ان الله فوق افراده بهم الاصل  
 ثم تولف بينها وكيفية فيها الجسد واما الانبياء المتقدمون علم محمد  
 عليه السلام فالظاهر من كلامهم ان الوحي عليه السلام لم يترك  
 المعاد البديني ولا انزال علمه في التوراة لكن جاء ذلك في كتب  
 الانبياء الذين جاؤا بعده ثم قيل وسبب علمها السلام في ذلك  
 اقر اليهودية واما في الانجيل فقد ذكر ان الاضراسية دون  
 كما علمنا انهم يكون لهم الجسد الابدي والسعادة العظيمة انما علم  
 ان المذكور في المعاد الروحاني واما الروحان فقد جاء في كلامهم  
 اما الروحاني فمما مثل قوله ومن قال فلا تعلم نفس احسن كلام من  
قوة اعين والدين احسن الحسنى وزيادة ورضوا ان من الله  
 اكبر واما الحسنى فقد جاء اكثر من ان بعد واكثر مما لا يقبل ان قيل  
 مثل قوله عتر من قاتل من يحيى النطاح وهي ربيع كل كسبها الذي  
 اشبه ما اول مرة فاذا هم من الاضراس الى ربيع يسئلون  
 فسيقولون من بعدنا قل الذين فقط كما قال مرة اجسب  
 الانسان ان لن يجمع عظامه بل قادرين علم ان نسوي بنانه  
 انما انما عظاما مخرجة قالوا جلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقوا  
 الله الذي انطق كل شئ كما نصحت جلودهم بدلتهم جلودها

غيرها

غيرها يوم تشقق الارض عنهم سراة ذلك علينا بسير وانظر الى  
 العظام كيف تشتر كما تم نكسوها في افعالهم بغير ما في العباد  
 الجاهل ذلك عمالا يمكن ان يحيى وقال الامام محمد الاسلام ابو جابر  
 العفراني في كتابه الموسوم بالمصنوعان به علم غير العلم علوم النفس الى  
 الجسد بعد منارقتها امر يمكن غير مستحيل ولا ينبغي ان يتخلى علومها  
 اليه بعد الفارقة وتأثير النفس بالبدن تأثير فصل وليس ولا  
 برهان على التماثل علومها وهذا وصورة هذا البدن مستعدرة  
 ارضي لقبول تأثيره وتسخيره في مناسبات من ضعف والعقول  
 وهو ان ذلك الاستعداد الانساني كحسد فليس بالندرج من العلم  
 في فراجهين ثم من عطفه الى تمام الخلقة واذا لم يكن كذلك لا تقبل  
 استعداد قبول التسخير ورفع هذا السبب انما قد بينا ان ما يمكن  
 بالندرج صدوره دفع واحدة في الثاني والنوال انما يكون بالندرج  
 اما النوال فلا يكون بالندرج الجسم من الارض ان العار الذي  
 يتوالد يكون بالندرج وباجتماع الذكر والانثى وبعد جمل  
 وسعاد وان التوليد من منه يكون دفع واحدة فانه لم يوجد  
 قطا مدرولا تراب بعضهم قار بعضهم بالقوة عزية الى علم الفاعل  
 فلكذلك الذباب الذي يتولد في العنكبوت من الضفادع يكون